

استحالة وجوب الحوادث وهو محال لان خلاف
المعيان واذا استبان وجوب عجزهما مع الاتفاق
الاخلاق ابيها ويعدا نغزني ان لا تأثير لتقدر تن
في بشي من افعالنا والامر ما تقدم بل الاعتقاد
الصحيح ان الله خلق للعبادة قدرة على افعالهم الا
ختيارية تعارفها ولا تؤثر فيها واما المؤثر فهو الله
وحده والقدرة توجد الافعال الاختيارية عندها
الابهام كالنار والنسبة الي الاحراق والله الموفق واما
برهان وجوب اتصافه تعالى بالقدرة والارادة
والعلم والحياة فانه لو استغنى بشي من الما وجد بشي
الحوادث قد تقدم ان تأثير قدرته تعالى متوقفة
علا على ارادته تعالى وذلك لان الارادة يتوقف
تأثيرها على العلم لانها القصد الى تخصيص الممكن ببعض
بعض ما يجوز عليه والعقد يستلزم بالعلم والاتصاف
بالقدرة والارادة والعلم والحياة لانها شرط فيهما
وجود المشروط بدون شرطه محال فاذن وجود حادث
اي حادث كان متوقفا على اتصافه بحدوثه بوجوه الصفا
اذلو

اذلو انتفى بشي منها لما وجد بشي من الحوادث وهو خلاف
الحس والعيان لانه لو انتفت القدرة لزم العجز فلا
يتبقى معها تأثير ولو انتفت الارادة لانتفت القدرة
ولو انتفى العلم لانتفى احوالها لانتفت الحياة لانتفى الحج
لما تقدم من التوقف واما برهان وجوب السمع له
تعالى والبصر والله الام بالكتاب والسنة والجماع
وايضاً لو لم يتصف بها لزم ان يتصف باضدادها
وهي نقايبه والنقص عليه تعالى محال المراد بالكتاب
القرآن وهو تعالى في الكتاب وهو السمع البصير وقوله
تعالى انني معكم اسمع وارى ويخبرون وقوله تعالى
وكلم الله موسى تكليماً وقوله تعالى اني اصطفى بك على الناس
بريسا الاني ربكم لاجي السنة احاديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم والاجماع اتفاق العلماء على ان الله تعالى سميع
بصير فتكلموا ايضا لو لم يكن سمعياً بصيراً او تكلموا لكان
اسم اعمر ايكم وذلك نقص والنقص عليه تعالى محال الاحتمال
الذي يكلمه وذلك يستلزم حدرته وهو محال واما برهان
كون فعل الممكنات او توكيدها جازية في حقه تعالى فانه